Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأولا نجد أن الصقر الأسود يمتلك منطقة تعايشية تحيط بعشه ، والدليل على وجود مثل هذه المنطقة يأتي من نظام توزيع الأعشاش بحيث توجد فراغات بينها وكذلك المسافات التي تفرق بين مجاثم الصقور (المنطقة التي يجثم عليها) ، والاحتكاك الشرس مع الأنواع الأخرى من الطيور والحيوان والبشر الذين يقتربون من هذه المنطقة ، ثم تفادي أماكن المجاثم الأخرى التي تؤمها صقور أخرى .

وقد كانت جزيرة جون مثالية لتقديم نموذج في دراسة موضوع المسافات بين الأعشاش . فعلى الساحل الشمالي لهذه الجزيرة انتشر ١٦ زوجا من أزواج الصقور على مسافات متساوية الفواصل تماما كعقد اللؤلؤ ـ على حد تشبيه المؤلف ـ يبلغ طولها ١١٠٠ متر على طول جرف مناسب لسكنى الصقور وبذلك شغل كل زوج حوالي ٧٠ مترا من واجهة الجرف . أما المجاثم فكان يتراوح بعدها من مكان العش ما بين متر واحد إلى ٤٥ مترا . ولم يكن يشغل أي مجثم إلا زوج واحد من الصقور .

ويميل الصقر الأسود إلى نشر بقايا صيده على مسافة من عشه تتراوح ما بين ١٥ ـ ٢٥ مترا ، ولهذا كانت أزواج الصقور المصاحبة لصغارها تسكن أعشاشا نظيفة خالية من بقايا الصيد . وهذا السلوك الذي اعتاد عليه الصقر الأسود يجعل من الصعب اكتشاف وجود الصغار في عشه ، كما أنه يقلل من احتمالات تعفن بقايا تؤدي بدورها إلى جذب الحيوانات أو الطيور أو الحشرات التي تتغذى على مثل هذه البقايا .

ويرتبط السلوك العدواني للصقر الأسود ارتباطا وثيقا بمملكته العشية وذلك ضد أي عدوان محتمل أو واقعي . وتتراوح ردود الفعل بين الضعف والقوة فرد الفعل الضعيف يكون بمتابعة الطائر الدخيل بحركات من رأس الصقر ، ورد الفعل الأقوى يكون على شكل صيحات من جانب الصقر صاحب العش ، أما أقوى ردود الفعل فهو القيام بمطاردة جوية ضد الطائر العدو مصحوبة بهجمات عليه ، وكثيرا ما تنضم صقور أخرى إلى صاحب العش في دفاعه عن مملكته .

كذلك كثيرا ما تتعرض الصقور السوداء العائدة من رحلة صيد إلى عملية قرصنة من صقور أخرى في محاولة لخطف الصيد .